

شباب ب ألف رجل | قصة الخلافة الراشدة [99]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة التاسعة والتسعين من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة الثامنة عشرة في فتح مصر. آآ في الحلقات الماضية اتكلمنا على المدد العظيم الذي ارسله عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمرو بن العاص في مصر. المدد العظيم هذا كان اربع تلاف واربعة - [00:00:00](#)

يعني اربع تلاف جندي واربعة رجال الواحد منهم بالف كما ذكرنا في الحلقات الماضية. الاربعة دولت ذكرنا منهم ثلاثة على وجه التفصيل في الحلقتين الماضيتين اتكلمنا على الزبير ابن العوام اتكلمنا على المقداد ابن عمرو اتكلمنا عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم جميعا - [00:00:20](#)

وذكرنا بعض الصفات التي يجتمع فيها هؤلاء ودي قيمة انك انت تجمع معلومات الى جوار بعضها البعض وتحلل المجموعات بعد ان يعني اه تنظر نظرة اجمالية اليهم. تطلع بفوائد جملة. اه - [00:00:40](#)

فقلنا من اوائل الاشياء اللي بيتصف بها هؤلاء الثلاثة السبق او سبقه سبقه الى الاسلام سبقه الى الجهاد سبقه الى اعلان الاسلام يعني عندهم نواحي سبق مميزة واضحة وقلنا ان السابق هذا يتبعه الآخرون. فلذلك تقدر تقيمه بالف واكثر من الف. لانه لولا هو ما - [00:00:57](#)

يتحرك الالف. الناس محتاجة حد ياخذ قرار وتتبع صاحب القرار. فهدولك يتميزوا الثلاثة ان هم اصحاب قرار واصحاب سبق. الحاجة الثانية ان هم لا اعدار عندهم ما فيش عندهم يعني ظروف معينة تمنعهم من العمل لله عز وجل. مهما كانت الظروف. وهم زي كل البشر عندهم اسر - [00:01:23](#)

عندهم زوجات وعندهم اولاد وعندهم بيزنس بيشتغلوا فيه وعندهم مخاوف في الحياة مختلفة زي اي انسان عنده مخاوفه على صحته على بحياته على اسرته على راس ماله على امور كثيرة ما كانش عندهم هذا الاعتذار ابدًا. والحاجة الثالثة اللي ذكرناها انهم لا يرغبون - [00:01:45](#)

في الامارة فبردو دولت بصفات مميزة للغاية لان معظم الناس نفسها انها تكون كبيرة في المكان بتاعها تكون هي اه الرئيس او تكون هي المقدمة على غيرها لكن دولت كانوا يزهدون في الدنيا بصورة تدفعهم للزهد في الامارة وده صعب. يعني ده امثلة الحقيقة نادرة - [00:02:05](#)

عشان كده سيدنا عمر لقط الثلاثة دولت وقال لواحد فيهم بالف طيب وقلنا برضو ان هم كانوا متخصصين يعني متميزين في التخصص بتاعهم يعني هم دولت الواحد بالف في مجال القتال وفي مجال - [00:02:27](#)

حروب وفي مجال السياسة دولت ده مجال تخصصهم الثلاثة دولت اللي ام الزبير والمقداد وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم. عشان كده الواحد منهم الف في هذا المجال لو هنتكلم على مجال علم او مجال حفظ حديث او مجال آآ حكم بين الناس او اي مجال اخر - [00:02:42](#)

في ناس تانية الواحد فيهم بالف مش هتكون هزه المجموعة وان كان طبعا المجموعة اللي ذكرناها دولت الثلاثة متميزين في اكسر من مجال الحقيقة يعني النهاردة هنتكلم على الرابع بتاعهم. الرابع بتاعهم واحد من اثنين. يا مسلمة ابن مخلد رضي - [00:03:02](#)

رضي الله عنه يا خالدة بن حذافة رضي الله عنه. يعني ايه واحد من الاثنين؟ يعني في روايات ذكرت ان الاربعة هم الثلاثة الاولانيين زائد مسلمة ابن المخلد وفي روايات ذكرت ان الاربعة اللي ارسلهم عمر هم الثلاثة الاولانيين زائد خارجة ابن حذافة. يعني معنى كده

ان الرامي بتاعنا - 00:03:22

لكن ما تنسوش ان انا قلت لكم قبل كده ان ده معناه ان الاربعة دولت في الرواية بتاعة عمر رضي الله عنه ويساو الواحد بالف. الخامس اللي هو مش مذكور في الرواية لو كت احد الروايات الروايتين صحيح والآخر غير صحيح. هو برضو بالف. بس المقصود -

00:03:42

الاربعة اللي في النص ده اما الاربعة الثلاثة الاولين زائد مسلمة ابن المخلد واما الثلاثة الاولين زائدة ابن حذيفة سواء كده او كده فانا عندي الخامس بتاعهم ده اللي هو سواء بقى خارجة او آ مسلمة برضه بالف. فاحنا لما نيجي - 00:04:02
حلل دلوقتي الاثنين الاثنين الجداد دولت هنعبر كل واحد منهم بالف ما فيش مشكلة. ونشوف يا ترى ايه السر بتاعه؟ يعني لماذا قيم بالف ليه انا فصلتهم عن الثلاثة لانهم الحقيقة مختلفين عنهم. وده الحقيقة جميل للغاية. يعني لما وقفت قدام المثاليين دولت انبهرت حقيقة. انبهرت - 00:04:22

واختيارات عمر انبهرت بالظروف التي كان يعيشها المسلمون بارك بالنتائج التحليل لهذه المعلومات القيمة حقيقة في التاريخ الاسلامي. ليه بقى الكلام ده؟ لان الاثنين دولت مختلفين اختلافا كبيرا عن الثلاثة - 00:04:46
يعني يعني انت بتتكلم عن شيء مختلف تماما وكأن عمر رضي الله عنه وارضاه يفتح المجال والافاق لعامة المسلمين ان يكونوا بالف ان يكون الرجل منهم بالف او المرأة منهم بالف. مش لازم تكون من السابقين الاولين الذين دخلوا الاسلام - 00:05:06
اول ما ظهر او من الذين يعني آ آ عبروا بهذه المراحل التربوية العميقة جدا مع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر ومع عمر رضي الله عنه وخاصة اللي بتتكلم على ان الثلاثة اللي زكرناهم كلهم من يعتبروا في هذه المرحلة التاريخية من اشياخ الصحابة - 00:05:26

يعني سيدنا الزبير كان اصغرهم كان عنده خمسين سنة. والمقداد ثمانية وخمسين سنة وعبيدة ابن الصامت سبعة وخمسين سنة. فكلهم جيل الخمسينات وكلهم من السابقين السابقين. اوائل من اسلم سواء من اول اسلم من المهاجرين او اوائل من اسلم من الانصار. مسلمة ابن - 00:05:46

قلد هذا من الخرج رضي الله عنه وارضاه. من الانصار يعني عمره كم سنة؟ عمره كم سنة وقت ما بعته عمر ابن الخطاب لعمره ابن العاص كمدد وقال ان ده بالف. تخيل عمره كم سنة؟ عمره عشرين سنة. او اربعة وعشرين سنة. يعني في روايات بتقول - 00:06:06
اتولد يوم او في سنة دخول الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة. سنة الهجرة يعني سنة واحد هجرياً. فاحنا دلوقتي احداً سننا دلوقتي طلب المدني ده سنة عشرين هجرياً يعني عنده عشرين سنة بالزبط. او في ناس بتقول ان هو اتولد قبل الهجرة بربع سنين. فلو قبل الهجرة بربع سنين يبقى عمره اربعة - 00:06:26

سنة بالكثير فاحنا بتتكلم دلوقتي ان هو يا عشرين يا اربعة وعشرين بالف رجل مسلمة ابن مخلص يعني لا ده شيء مزهل جدا جدا بيفتح افاق كبيرة جدا جداً لشباب المسلمين. ده بقى لا اسلم اول الاسلام ولا شهد بدر ولا شهد كل الكلام ده كان لسه طفل - 00:06:46

ولا شاهد احد ايا من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام لما مات كان عنده حداثر سنة كان لسه ما بلغش. حداثر سنة ومع ذلك سيدنا عمر يلقطه من وسط الناس كلها اللي موجودة في المدينة المنورة بنذكر الصحابة والتابعين ويقول - 00:07:06

لعمره ابن العاص الراجل ده بالف تحب بيعت لك مسلمة ابن مخلص ولا ابعت لك الف رجل من الجنود المسلمين الصادقين الاقوياء لكن مش مش بالف. ايه اللي لقطه سيدنا عمر في مساء بن خلد؟ يعني قل زي ما تقول بقى من فنون القيادة فنون الادارة - 00:07:26
فنون الحرب والقتال هو باعته في هذه المهمة السياسية الادارية القتالية مهمة يعني عسكرية في فتح البلد شوف يعني دقة نظر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وآ نظرتة العميقة للغاية ان هو مسلها من مخلص مخلص - 00:07:46
رضي الله عنه. خدوا لهذا المنصب وعلى طول مستقبله بقى كان ايه؟ مستقبله باوالي مصر. تخيل! يعني شف بعد وفاة عمر ووفاة

عثمان وفاة علي بن ابي طالب رضي الله عنه في زمان معاوية بن ابي سفيان. رضي الله عنهما. معاوية بن ابي سفيان يختاره من وسط الناس كلها ساعتها بقى كان مسلمة - [00:08:11](#)

تجاوز الاربعين يختاروا الولاية مصر. وبعد اما يختاروا لولاية مصر بعد وفاة عمرو بن العاص يعني. يختاروا ولاية مصر اه ادى له كمان ولاية المغرب المغرب ديت اللي هي من اول ليبيا وانت طالع لحد البلاد اللي فتحت - [00:08:31](#)
في عهد معاوية يعني لحد تقريبا الجزاير وجايز داخل كمان شوية في المغرب. كل دي ولاية لمسلمة ابن مخلص اللي تم كان عمره عشرين سنة عمر ابن الخطاب عارف ان هو بيساوي الف. وهو اول رجل تجمع له ولاية مصر مع المغرب. كان دايم يدوا مصر شوالي والمغرب - [00:08:47](#)

ليبيا او غرب ليبيا لان شرق ليبيا كان دايم بينضم لمصر غرب ليبيا وتونس والجزاير والمغرب دي ولاية ثانية والولاد دي ساعات بتتقسم اصلا كمان. ده انا الوحيد اللي خد كل هذه المساحة كوالي لكفاءته وعلمه وقدرته على التعامل مع الامور - [00:09:07](#)
السياسية والعسكرية يعني قد ايه بيفتح لنا مجال عظيم جدا جدا ان الشباب هي دي قيمتهم في الاسلام. وده على فكرة مش جديد هو ده تعلمه عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو الرسول عليه الصلاة والسلام لما قام بدعوته في مكة المكرمة. مين نصره - [00:09:27](#)

مين على كتافه قامت الدعوة الاسلامية؟ بتكلم على الزبير بن العوام ولا على سعد بن ابي وقاص؟ ولا على طلحة بن عبيد الله المجموعة ديت اللي انا قلتها الاسماء اللي قلتها ديت كلها ستاشر سبعتاشر سنة وقت اسلامهم. تخيل! ستاشر سبعتاشر سنة وقت اسلامه خد قرار تغيير - [00:09:46](#)

الدين تغيير العقيدة تغيير عقيدة الاب والجد والقبيلة والعائلة والارض ساعتها كلها بيعبدوا الاصنام. معظم غير ده كله والتحق بدين جديد ظهر له الحق فيه فاتبعه دول كلهم ستاشر سبعتاشر الارقم ابن - [00:10:06](#)
ابي الارقم المشهور البيت الارقم او الدار الارقم ده يعني دعامة قوية من دعائم الاسلام. كان عنده ستاشر سنة وقت ما اسلم. تخيل الارقم ابن ابي الارقم. والرسول عليه الصلاة والسلام ظل على هذا المنوال يعطي الشباب هذا القدر وهذه القيمة. ولو تتبعنا مواقف الشباب - [00:10:26](#)

في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام هتزهل لان مش بتكلم بس في مجال الاسلام في مجال مسلا الترجمة في مجال الكتابة القرآن الكريم زيد ابن ثابت زيد ابن ثابت مترجم الرسول عليه الصلاة والسلام اللي بيترجم له من اليهودية او السريانية للغة العربية وعلى ضوء الترجمة دي بتتبني - [00:10:46](#)

معاهدات وبتتبني العلاقات السياسية وبتتبني المعارك والحروب يعني منتهى الخطورة كان عنده تلتاشر اربعتاشر سنة تخيل زيد ابن ثابت وقت ما كان مترجم الرسول عليه الصلاة والسلام كان عنده تلتاشر سنة اربعتاشر سنة وهو من كتبة الوحي برضه في السن ده - [00:11:06](#)

شيء مزهل يعني واسامة ابن زايد لما الرسول صلى الله عليه وسلم ولاه قيادة جيش وحط في الجيش ده ابو بكر وعمر وعامة المهاجرين وعامة الانصار عنده تمتاشر سنة والرسول صلى الله عليه وسلم يختاره في وجود اشياخ الصحابة رضي الله عنهم جميعا عشان يعلمنا ان الواحد اللي عنده تمتاشر سنة ده او اربعتاشر سنة - [00:11:22](#)

سنة لو احسن تربيته يوصل لهذه المناصب القيادية وهذه الامكانات والكفاءات ويبقى بالف رجل وبمية الف وبمليون لان هو بيبغير فعلا في امه وبيغير في الارض كلها. عمر ابن الخطاب كان بيعمل كده برضو في حياته رضي الله عنه - [00:11:42](#)
يعني كان يجيب ابن عباس رضي الله عنهما وعبدالله ابن عباس كان شاب صغير يجيبه في مجالس الشيوخ. سيدنا عمر كان يجيب بيستشير اهل بدر يجيب اهل بدر دولت اشياخ الصحابة في وقت اماره عمر كانوا خلاص كبروا في السن اربعينات وخمسينات وستينات - [00:12:02](#)

يجيبهم يستشيرهم في الامور اي من الامور الصعبة اللي بتمر بالامة الاسلامية على طول استشارته اهل بدر يجيب اهل بدر ويسألهم.

ومع دولت يحط عبدالله وابن عباس اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام مات وعبدالله بن عباس عنده اربعناشر سنة - [00:12:22](#) يعني ما شفش الغزوات ديت ولا المعارك ولا الحروب ولا حاجة. لكن عنده علم علم ضخم جدا. علم كبير لدرجة انه في وقت عمر وقت عمر بقى كان بنتكلم في اتولى الامارة سنة ثلاثاشر هجرية كان عبدالله ابن عباس ساعتها عنده ستاشر سنة - [00:12:38](#) سبعتاشر سنة وسيدنا عمر لما مات بعد عشر سنين سنة ثلاثة وعشرين هجرية كان كان عنده سبعة وعشرين سنة عبدالله ابن عباس يعني في الفترة اللي هي من سبعتاشر لسبعة وعشرين سنة - [00:12:58](#) كان احد مستشارين اه احد المستشارين لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. في وجود اشياء الصحابة. لا دي مش سهلة دي مش حاجة بسيطة جدا لما يجيب شاب صغير زي كده والناس على فكرة كانت مستغربة - [00:13:10](#) مستغربة من تقدمه عبدالله بن عباس في هذا الموضع وكان حب يطمئنهم سيدنا عمر وجاب سألهم في مسألة مسائل النزول للقرآن الكريم سورة النصر. وما حدش عرف الاجابة الصحيحة اللي عايزها عمر والوحيد اللي قالها هو عبدالله بن عباس قال لهم شفتكم. ادي عبدالله بن عباس - [00:13:24](#) اللي انتم مش عايزينه يقعد مع الشيخ الصحابة لأ هو عارف اكثر من اشياخ الصحابة. عشان كده بيقدمو في المجلس ما عندوش آ عامل السن والاقدمية ده بيحكم الكفاءة والقدرة والامكانيات هي التي تحكم عند عمر ابن الخطاب فاختر عبدالله بن عباس ليكون في هذه المجالس الاستشارية اختار عبدالله او - [00:13:44](#) طارق بن ابزة ليكون والي او على مكة مكة المكرمة وهو كان شاب صغير وكان مولى من المواني بس عنده امكانيات وكفاءات القرآن الكريم وعنده قدرة على القضاء وعنده آآ امور سياسية وادارية - [00:14:04](#) بيقلد حبيبه صلى الله عليه وسلم عتاب ابن اسيد الرسول عليه الصلاة والسلام ولاه على مكة وعنده تمتاشر او تسعتاشر سنة وقت فتح مكة. فده ده الطبيعي بتاع التاريخ وعلى فكرة يعني عمر كان بيعمل كده كتير رضي الله عنه اللي هيعمل كده اكثر منه بقى وهتشوفه ان شاء الله لما نوصل له في الحلقات عثمان ابن عفان. يعني عثمان ابن عفان - [00:14:19](#) ما شاء الله لا قوة الا بالله شيه خرافي في هذا الموضوع. عنده قدرة على السير بطرق غير تقليدية وعدم السير الجو العام لا هو يخالف الجو العام للاصلاح للامة بشكل آآ يعني عظيم للغاية. عشان كده تلاقي سيدنا ايام سيدنا عثمان بن عفان معظم - [00:14:39](#) ومعظم الذين كتبوا القرآن ومعظم الذين فعلوا الامور الضخمة في حياة المسلمين كلهم تمتاشر سنة وتسعتاشر سنة وعشرين سنة ولما كان يكبر قوي يبقى خمسة وعشرين سنة انا ولا الانصار ولا والي الكوفة وادي البصرة ولمصر فعهد سيدنا عثمان ابن عفان زي ما هنشوف بعد كده يعني الكلام ده متكرر في في - [00:14:59](#) في السيرة النبوية متكرر في حياة الخلفاء الراشدين ومتكرر في مراحل التاريخ المختلفة راجعوا عصور القوة في الامة الاسلامية راجعوا العصر الاموي اه او اه الدولة الاموية في الاندلس. ورجعوا دول اخرى كثيرة لعلنا ان شاء الله في الحلقات بعد ما نخلص قصة الخلافة الرشيدة ندخل في - [00:15:19](#) دول اخرى هتشوفوا ان الشباب كان دايم لهم قيمة كبيرة جدا جدا في مراحل التاريخ المختلفة. ده مسلمة ابن مخلد رضي الله عنه رجل بالف اوعى تنسى هذا الاسم ورجل بالف في عين عمر ابن الخطاب يعني ده مش تقييم المؤرخين ولا تقييم عامة الكتاب او المؤلفين لتقييم رجل موصول بالله عز - [00:15:39](#) رجل عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي لو كان بعدي النبي لكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يعني رجل نظرته مش اي في نزرة وصدقت نزرته حتى بعد وفاته وانتخب او اختير يعني مسلمة ابن مخلد كما ذكرت لكم واليا لمصر - [00:16:01](#) للمغرب. يبقى ده واحد من اللي رايعين لعمر بن العاص كمدد. الثاني خارجة ابن حذافة رضي الله عنه ده حاجة تانية خالص بقى. قلنا مسلمة ابن مخلد شاب ده شيخ كبير. من شيوخ الصحابة. لكن طب ليه ما - [00:16:21](#) تناقش مع الزبير والمقداد ابن عمرو وعبيدة ابن صام في التحليل لان الراجل ده من مسلمة تسمع الفتحة من متأخري الاسلام. الناس

اللي شافوا الرسول عليه السلام يوم واثنين وثلاثة وسنة واثنين وثلاثة وواحد وعشرين سنة - [00:16:40](#)

على ما فكر يسلم اتأخر جدا جدا خرج ابن حذافة العدوي رضي الله عنه. فاكرا هو من قبيلة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. عاد ابو زيد من بني زي عمر بن الخطاب. القرشيين طبعاً العدويين - [00:17:01](#)

اتأخر جدا جدا في الاسلام لكن حتى بعد اما تأخر في الاسلام حتى بعد اما القطر زي ما يقولوا وجعني واحد. فاتوا القطر لا ما فاتوش القطر لسه في العمر بقية لسه عنده فرصة ان هو يبدع - [00:17:14](#)

حتى بعد ما تأخر واحد وعشرين سنة يعني الزبير ابن العوام سابقه في الاسلام بواحد وعشرين سنة تخيل! اسلامه في اول سنة. طب لا هو اسلم سنة ثمانية من الهجرة - [00:17:30](#)

اه صح واحد وعشرين سنة تلتاشر سنة في مكة وتمن سنين في المدينة لسه فتح مكة في سنة ثمانية واحد وعشرين سنة سابقه في الاسلام وكذلك المقداد مع عمرو سابقه بواحد وعشرين سنة وعبادة ابن الصمت من الانصار اسلم في بيعة العقبة الاولى يعني سنة حذاشر من - [00:17:46](#)

من مكة من حلم العهد المكي قبل الهجرة بسنتين ثلاثة. ومع ذلك القطر ما فاتوش برضو. عنده فرصة انه يبدع. عارفين معلومة مهمة جدا عرفتاه عن الخارجي ابن حذيفة رضي الله عنه وارضاه. عرفت ان هو كان في الجاهلية يعد بالف فارس. الموضوع - [00:18:05](#)

عنده بقى يعني هو الف ايام قريش ايام قبل الاسلام. ده بيديني المعلومة الجميلة جدا اللي الرسول عليه الصلاة والسلام سطرها بمنتهى العمق والايجاز قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - [00:18:25](#)

او اذا فكها حسب الروايات. هذا الرجل عظيم لكنه لم يكن مؤمناً لم يكن مسلماً. ولما اسلم استغل الدين الاسلامي او استغلت الدولة الاسلامية امكانياته العظيمة التي كانت عنده في الجاهلية فقدم في الاسلام - [00:18:41](#)

هنا الرسول عليه الصلاة والسلام قدم الكثير زي خالد ابن الوليد عمرو بن العاص عمرو بن العاص نفسه ده الرسول عليه الصلاة والسلام قدمه بعد اسلامه بخمس شهور بس خمس شهور ولاه على ذات السلاسل وبعد كده ولاه على امور تانية كثيرة حتى وصل الامر ان عمرو ابن العاص يقول الرسول عليه الصلاة والسلام ما كانش - [00:19:01](#)

يقدم علي انا وخالد المليح حد في الولايات خلاص في الحرب هو يقدم عمرو بن العاص وخالد الاثنين حديث الاسلام في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام شفنا اعمال خالد ابن الوليد خالد ابن الوليد - [00:19:21](#)

اسلم سنة سبعة من الهجرة. تتكلم يعني سبعة او ثمانية كمان. من الهجرة بتتكلم على بعد عشرين سنة من الاسلام ومع ذلك شوفوا اللي حققه في الفتوح. فالتأخر لو كان فاتك القطر ما تقولش ان والله انا يعني آآ حديث الالتزام بقواعد هذا - [00:19:35](#)

زائد دين حديث الالتزام بمجالس العلم لسه يدوبك بتعلم اقرأ قرآن او بتعلم علوم شرعية او تعلم كذا او كذا في الاسلام ممكن توصل وتسبق. يعني قدام او في وجود عدد كبير من الصحابة سيدنا عمر يختار خارجة بن حذافة - [00:19:55](#)

متأخر الاسلام ويقول لك الراجل ده بالف عنده امكانيات في مجال تخصصه يستغلها بيبدع عنده حمية للاسلام قوية عايز يعوض ما من سنوات فاقدم هذا الاقدام وقدم في هذه الدرجة. وعلى فكرة برضه شف رؤية - [00:20:15](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو خارجها بن حذافة راح مصر يساعد عمرو ابن العاص وبعد اما ساعده بقي في مصر واستقر في مصر ووسط كل الناس اختاره عمرو بن العاص ليكون نائباً له - [00:20:36](#)

فصار خارجي بن حذافة هو النائب الاول لعمرو بن العاص. وهو اللي هيموت بداله بعد كده. هيموت بداله ازاى؟ لما الخوارج قرروا يقتلوا عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وعلي بن ابي طالب زي ما هنشوف ان شاء الله في الحلقات يعني في اخر الحلقات بقى لما نيحي عند مقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه سنة اربعين - [00:20:54](#)

آآ هيقتلوا خارجها بدل عمرو بناس خطأ واشتهرت بقى المقولة المعروفة اراد خارج اراد عمرا واراد الله خارجا. فهو كان هو الراجل ناوي يقتل لعمرو وكان عمرو كان مريض في ساعتها ما خرجش لصلاة الصبح وطبعاً هو بيقوم من المسلمين والراجل اللي جاي يقتله من الخارج ما يعرفش الشكل عمرو - [00:21:14](#)

ابن العاص فشاف اللي بيقوم المسلمين وهو خارجه ابن حزافة نائب عمرو بن العاص واftكروا عمرو بن العاص قتله. مات فيها
استشهد رضي الله عنه وارضاه على يد الخوارج آ سنة اربعين هجرية طول الفترة ديت من سنة الفتح سنة عشرين وهو النائب الاول
لعمرو ابن العاص رضي الله عنه وارضاه في مصر. الناس - [00:21:39](#)

قال كل واحد منهم بالف الخمسة دولت رجعوا قصتهم بقى وقروا تفصيلات حياتهم عشان تعرفوا القيمة العظمى التي يعني آآ لهم في
ميزان الاسلام وفي ميزان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه - [00:22:00](#)
وصل المدد الى مصر. الاربع تلاف واربعة او التمن تلاف بقى بحسابات عمر بن الخطاب. صار الجيش في مصر ساعتها بحسابات عمر
اتناشر الف مقاتل واول ما وصل الجيش ده بدأت الرومان عرفوا بقدم هذا المدد وبالتالي بدأت تدور روحها معركة عرفت -

[00:22:15](#)

في الطريق معركة عين شمس. هتكلم عليها دلوقتي لكن قبل كده هذكركم بشيء قلته قبل كده. المدد عشان يطلع الخطاب من مصر
يطلب المدد من المدينة المنورة الرسول يوصل في حوالي اه مسافة الف وخمسمية كيلو وكان يقطع خمسين - [00:22:42](#)
كيلو في اليوم تقريبا يعني بنتكلم على شهر. شهر من من مصر من مركز مصر عشان يوصل للمدينة المنورة شهر وعلى بال ما عمر اعد
الاعداد بتاعه ممكن نقول اسبوعين ثلاثة ممكن نقول شهر على بال ما اجهز الناس. وبعدين المدد ده كله انتقل ثاني من - [00:23:02](#)
المدينة المنورة الى آآ مصر الى وسط مصر آآ فخد له شهر ثاني بيتكلم على تقريبا ثلاث شهور الثلاث شهور دولت المسلمين اللي
قاعدين في وسط مصر في عمق مصر هم اربعتلاف واحد - [00:23:22](#)

بالعكس ده اقل من اربعتلاف لان انا عندي في بلبيس لما فتحتها سبت مجموعة يحفظوا الامن فيها ولما فتحنا الفارما سبنا مجموعة
فهي تحفظ الان ولما ففتحنا العريش قبلها وسبنا مجموعة تحفظ الامن ولعلمهم سابوا ناس في رفح. عشان يبقى الطريق كله يعني اه
بعض القوى في كل مكان خمسين واحد - [00:23:38](#)

واحد ففاضل فعندي في الاخر اللي في جوة عمق مصر تلت تلاف وخمسمية تقريبا والرومان معقلهم الرئيس جنبهم بعد ثمانية كيلو
في بابليون. وطول هذه الفترة بنتكلم على ثلاث شهور - [00:23:58](#)

تلت تلاف وخمسمية واقفين في مصر والجيش الروماني ما بيطلعش يحاربهم ايه ده! ايه الوضع ده! وضع سبحان الله مزهل فعلا! ان
ايه اللي مخلي ثلاثلاف وخمسمية واقفين في عمق مصر كده في منتهى الامان لدرجة - [00:24:17](#)

ان هو تمر عليهم الشهور ولا يتحرك الرومان الى حربهم. ده هيبة من الله عز وجل نصرت بالرعب مسيرة شهر فعلا الذي حفز هذا
الجيش من ان يتعدى عليه الرومان في هذه الفترة الطويلة هو حفظ الله عز وجل لهم - [00:24:34](#)

بهيبة وضع عليهم سبحانه وتعالى. ما فيهاش امكانيات عسكرية ولا امكانيات حربية. يعني لو قلنا في زماننا دلوقتي معك دبابة ولا
معك طائرة ولا معك صواريخ ولا معك قنابل نقول اللي حواليك خايف منك عشان انت ممكن تبديد عدد من الناس بهذه الاسلحة
الفتاكة اسلحة - [00:24:56](#)

الدمار شامل لكن ده دولت معهم سيوف وخيول وعدة بسيطة يعني لو الرومان حصروهم اهلكوهم ايه اللي خلى الرومان ينتزروا قد
ما يجي المدد لحد ثلاث شهور على ما يجي لهم المادة الثانية يبقوا عارفين اكيد هيجي مدد - [00:25:16](#)

طب لما يخلصوا الموجودين دولت بالقتل قبل ان ياتي المدد مش قادرين. مش قادرين يخرجوا. ارجل الرومان مكبله بالقيوم عليها
اكياس من الرمل اتحركوا بمنتهى الصعوبة امام الجيش الاسلامي هذه - [00:25:34](#)

هي المعجزة. المعجزة حقيقة ان يبقى مسل هؤلاء دون ان يتقدم اليهم الرومان بقتال. مع علمهم ان هم ناويين يفتحوا بابليون
يفتحوا الاسكندرية ناويين ياخدوا مصر كلها وخدوا قبل كده الشام - [00:25:52](#)

فده شيء الحقيقة مذهل جدا. لازم تقف قدامه وتفكر وتتدبر وتقول لي. وما فيش ابداء اي مستشرق او مؤلف غربي هيقدر يفهم هذه
الحقيقة. وهيقعد يدور على اسباب آآ مادية ارضية مش هيوصل حقيقة ما فيش شيء يفسر ان تلت تلاف وخمسمية يفضلوا في مصر

- [00:26:07](#)

فوق في نصها كده تخيل انت في نصها في مسافة ضخمة ما بينك وما بين سينا وبينك وما بين حدود فلسطين. يعني انت ازول تماما عن المسلمين. معزول عن الجزيرة العربية معزول عن الشام. فما فيش مدد هيجي لك الا بعد شهور. ومع ذلك - [00:26:27](#) لم يجرؤوا على المسلمين. هي ديت الهيبة التي وضعها الله عز وجل على الجيش الفاتح. الجيش المسلم الفاتح. لما وصل الجيش المسلم الفاتح اول ما وصل على طول خرج الرومان لحرب هذا الجيش اللي هو دلوقتي بنتكلم على اتناشر الف. في معركة عرفت باسم معركة عين شمس - [00:26:47](#)

المعركة ديت مش هتلاقوها موجودة في المصادر الاسلامية موجودة في يوحنا النقيوسي وموجود ليها اشارات في المصادر الاسلامية لكن مش باسم اللي هي دلوقتي مكان الحي العباسية في مصر. مش مش مكان حي عين شمس المعروف دلوقتي. وحي عين شمس المعروف شرق شوية عن العباسية. لا - [00:27:07](#)

في حي العباسية والجيش الاسلامي كان ساعتها في ام الدينين اللي هي يعني قلنا زي ميدان رمسيس دلوقتي في آا القاهرة وخرج عدد من الرومان الله اعلم بهم بكم هم العدد لكن اللي كانوا اضعاف الجيش المسلم وعمرو ابن العاص حط خطة سريعة - [00:27:27](#) وضع بالجيش الروماني بين فكي كماشة وفك الكماشة اللي التف حوالين الجيش الروماني كان على رأسه خارجة بن حذافة رضي الله عنه وارضاه الرجل ذكرنا ان هو ابقى قال في ده خد خمسمية واحد والتف حول الجيش الروماني ووضع الجيش الروماني بين فكي كماشة وايبدا الرومان في هذا - [00:27:47](#)

المعركة ولم ينجوا منهم الا ثلاثمائة فقط. جيش كان قد ايه عدده؟ الله اعلم. لكن الذي نجا تلتمية وتلتمية جيرو بسرعة على حصن نابليون. وقفل عليهم حصن واوصله الانباء. انباء ان الجيوش القادمة تبعد من امامها. مع ان الجيوش القادمة كلها على بعضها زي ما قلنا تمتلأف - [00:28:07](#)

اربعة فقط هي ده كل الجيش الاسلامي. ترى ماذا حدث حول حصن نابليون؟ ما هو حصن نابليون؟ ما هو شكل حصن نابليون يوم تاريخ انشاء حصن نابليون امكانيات حصن نابليون الطاقة العسكرية في داخل حصن نابليون وماذا تم حول هذا الحصن؟ وماذا فعل عمرو بن العاص؟ ليتم فتح - [00:28:27](#)

هذا الحصن المشهور هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:47](#)